اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته

الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٩)المجلد الأول
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

العدد (١٨) السنة الخامسة ذي الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2789-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN 2786-1763
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(Word office) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١٠–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١١–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٢–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٣–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٤–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٥–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٦–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٧–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٨–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

١٩–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢٠–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢١–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	العسقلانيين الوافدون الى مصر وأثرهم في القضاء المصري في مصر في العصر المملوكي دراسة تاريخية	أ. د. محمود فياض حمادي	١٠
٢	مظاهر النهوض والتردي للأمة المسلمة في الجانب العلمي	د. أنس عصام اسماعيل	٢٤
٣	أبعاد هجرة المسلمين الى الحبشة «دراسة تاريخية تحليلية»	أ.د. عمر قحطان عبد اللطيف أ. د. سهاد فاضل عباس مصطفى	٣٤
٤	أبو هلال العسكري وأبو الطيب المتنبي قضايا ومواقف	أ.د. جمال عبد الحميد السوداني	٤٢
٥	أحكام استيفاء الصداق المؤخر في الفقه الإسلامي	أ. م. د. وليد منفي عبد ظاهر الخليفاوي	٥٢
٦	الإلحاد المعاصر من منظور عقيدة التوحيد» الأسباب والمعالجات العقدية»	أ.م. د. مدين عبد خلف صالح	٦٨
٧	كفاءة التنمية المستدامة في التعليم	أ.م. د. بشائر مولود توفيق أ. د. هدى محمد سلمان	٨٢
٨	التفاعل القائم على التناقض المدعوم بالذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير اللغوي الإبداعي وكسر الأنماط اللغوية الجامدة لدى متعلمي اللغة العربية	أ.م. د. وفاء شاوي حسن	٩٦
٩	الجغرافية النقدية اتجاه حديث في تطور الفكر الجغرافي	أ.م. د. حيدر عبد الامير رزوق	١١٨
١٠	تعددية الخطاب القرآني في شرك المخاطَب	أ.م. د. علي سوادي ظاهر	١٣٢
١١	طرائق التعلم والتعليم في السنة النبوية «دراسة موضوعية»	أ.م. د. مرفت نواف عبود	١٤٤
١٢	التقابل الاستعاري في النص القرآني	أ.م. د باسم محمد أبراهيم	١٥٨
١٣	المجال الكوني بوصفه محدِّدًا للتكليف: دراسة فقهية في العبادات المرتبطة بالحركة الفلكية	م. د. جنان شاكر علي	١٦٦
١٤	فاعلية استراتيجية (SNIPS) في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء والتفكير التناظري لديهن	م. د. ختام عدنان عبد السادة الكرعاوي	١٧٧
١٥	تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي في ضوء مهارات التفكير المنطقي	م.د. حسنين علي دعير الكناني	١٩٢
١٦	الثقافة المعاصرة وأثرها في الاستدلال الديني	م. د.وسام فايز هاشم الموسوي	٢١٨
١٧	هاشميات الكميت دراسة في الأساليب النحوية	م. د. سالم جمعه مليك	٢٣٢
١٨	انثروبولوجيا التغيير وتأثيرها في الاستراتيجيات التسويقية السياحية دراسة استطلاعية في نشاط سياحة الاهوار العراقية	م. د. شيماء حميد رشيد	٢٤٢
١٩	التكامل المعرفي بين علم الكلام وأصول الدين في معالجة القضايا العقدية	م. د. حسين علوان حسين	٢٦٢
٢٠	رد شبهات جولدتيسهر حول عبد الله بن عباس في كتابه مذاهب التفسير الإسلامي	م. د. حارس رميلي عبد الكاظم	٢٧٢
٢١	بناء الشخصية الإسلامية في ضوء حديث ابن عباس «احفظ الله يحفظك»دراسة فكرية	م. د. خضير عباس إبراهيم الخليفاوي	٢٩٢
٢٢	طقوس أعياد ملوك العراق القديم وعلاقتها بالجوانب الدينية	م. م. ميلاد محمد ياسين	٣١٠
٢٣	الاثار المترتبة على سحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة في العراق	م. م. اسراء فاخر بجاي	٣١٦
٢٤	أثر تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية على الحد من التهرب الضريبي – دراسة استطلاعيه في الشركة العراقية للسجاد والمفروشات	م. م. سجى ثابت الثابت	٣٣٠
٢٥	البحث في قوة الدولة	م. م. مهاد محمد عبد الله	٣٤٠

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	المعالجات التقنية للصورة الفوتوغرافية في اعلانات مكافحة الفساد	م. م. آيات اسعد مجيد المالكي	٣٥٢
٢٧	الانهار والبحيرات في الكتابات التراثية	م. م. وسن عادل عبد الوهاب	٣٦٦
٢٨	علاقة كفاءة استخدام المياه بإنتاجية الحنطة: نحو إدارة مستدامة للموارد المائية	م.م ديار طاهر ياسين م.م احمد طلال أكرم محمد	٣٧٨
٢٩	حضارة المرابطين في بلاد المغرب « ٤٤٨هـ/ ٥٤١هـ ١٠٥٦م – ١١٤٧م»	م.م. عباس سالم ناصر	٣٨٦
٣٠	المحسنات البديعية (اللفظية) في قصيدة مدح خير البرية للشيخ إبراهيم الكفعمي (ت٩٠٥هـ) دراسة تحليلية	م. م. عبد الأمير حميد حرجان الأسدي	٣٩٨
٣١	العلاقات اللبنانية—الإسرائيلية بعد عام ٢٠٠٠ : دراسة في السياسة الإقليمية والأمنية	م. م. فاطمة الزهراء فاضل مدلول الكعبي	٤١٠
٣٢	Investigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٤١٨
٣٣	أثر تدخل تعليمي إيجابي قائم على المعلم على معرفة رفاهية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (خدمة مجتمع)	م. م. عذراء عبد اللطيف لفته	٤٣٤
٣٤	أثر انموذج التفكير النشط في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	م. م. هيفاء فاضل محمود	٤٤٨
٣٥	القوة الرياضية لدى طلاب الصف الرابع العلمي وعلاقتها بدافعهم المعرفي	م. م. احمد حسين حمادي	٤٦٢
٣٦	The Influence of Instructors' Age and Gender on the Learning Process for English Department Students \ College of Education for Humanities – Kirkuk University	Assistant Teacher: Sahira Ibrahim Suleiman	٤٨٠
٣٧	منهج النسفي في تفسير ايات الاحكام وتطبيقاته على القضايا المعاصرة	م. فاطمة عبد الكريم جليل	٤٩٦
٣٨	تضمين مبادئ حقوق الانسان في دروس الفيزياء للمرحلة الثانوية»مقال علمي»	م. هند هادي رعيد	٥٠٨
٣٩	تجليات الصراع النفسي في رواية الحركة	الباحث:احسان فيصل بريج أ. د. سلام حديد رسن	٥١٤
٣٠	دراسة إحصائية للتباين المكاني والتركز السكاني في مدن محافظة بابل تحليل مقارن باستخدام منحنى لورنز ومعامل جيني (٢٠٠٧–٢٠٢٥).	الباحثة: انوار احمد حمزه المشرف:الدكتور ميرنجف موسوى	٥٢٦
٤١	الالتفات النصي	الباحثة:فاطمة سليم عبد منصور أ.م. د. بشرى محمود إبراهيم	٥٤٢
٤٢	تأثير المقومات التراثية لشارع المتنبي في الهوية الثقافية»دراسة ميدانية»	الباحث:بلال جاسم زيدان أ.م.دعلاء كريم مطلك	٥٦٨
٤٣	التفسير الاجتماعي عند الطاهر بن عاشور «حدود التأصيل ومجالات التطبيق»	الباحث: حازم محمد سلمان خضير	٥٨٤
٤٤	السياسة الجنائية المعاصرة في مواجهة الجرائم الإلكترونية وأثرها في حماية الامن المجتمعي	الباحث: حسين ساهي جبر	٦٠٢
٤٥	تفكيك البنية السردية في الرواية العربية المعاصرة: دراسة في تعدد الأصوات وتداخل الأزمنة	م.د.حيدر عبد الأمير صابط كاظم	٦٢٦
٤٦	التحليل القياسي لأثر المزيج التسويقي السياحي في استدامة الطلب السياحي الدولي في العراق للمدة «٢٠٠٤–٢٠٢٥»	الباحث: عدي صبيح لازم	٦٤٢
٤٧	الولاية في مرويات الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) «دراسة عقدية عند الإمامية الاثني عشرية»	أ. د. ماجد حميد كصاب علي طاهر محسن السلطاني	٦٥٠
٤٨	دور رقابة الالتزام وفق معيار(ISSAI ٤٠٠) في تحسين جودة التقارير المالية	فادية علي عبد الكريم أ.م. د. الاء شمس الله نور الله	٦٦٨
٤٩	النمذجة التنبّؤيّة لمخاطر السيول في أحواض غرب الأنبار الجافة	الباحث: نور خليل إبراهيم صالح الكرغولي	٦٨٦
٥٠	العواصف في العراق في الماضي والحاضر	الباحثة: ولاء ضياء نصيف	٧٠٤
٥١	أثر اختلاف ألفاظ السؤال النبوي في اختلاف ألفاظ الجواب«جمعًا ودراسة»	م. د. محمد عزالدين مهدي	٧١٦
٥٢	نشأة الحركات الاحتجاجية في العراق «الحكم العثماني أنموذجا»	م. م. زينب خالد محمد	٧٢٦

التقابل الاستعاري في النص القرآني

أ.م. د باسم محمد أبراهيم
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

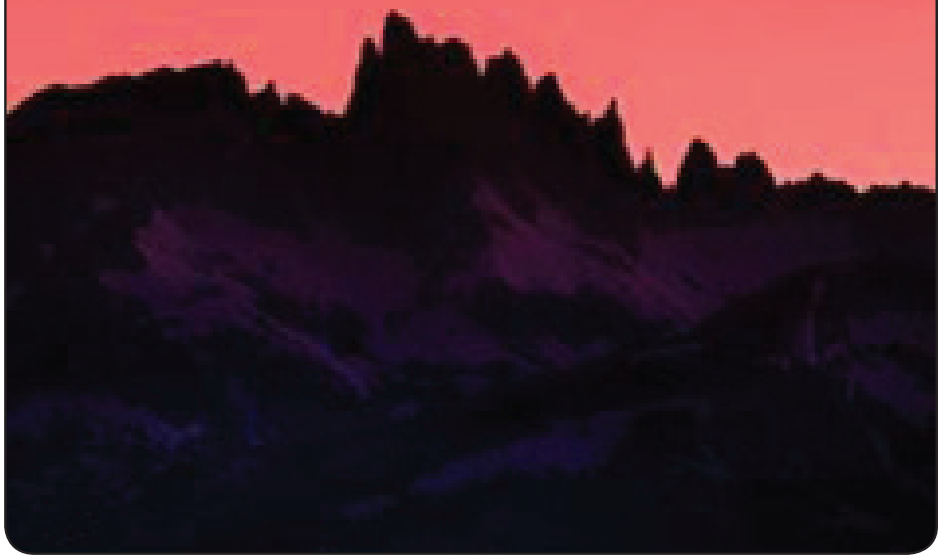

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

المشتخلص:
تأتي دراستي الموسومة بـ (التقابل الاستعاري في النص القرآني)، للحديث عن أهمية التضافر في ألفاظ مخصوصة بين المقابلة والتصوير الاستعاري لتشخيص المقصد القرآني، إذ دارت محاور الدراسة في فلك الإعجاز بالنّظم القرآني الفريد الذي لا تنقضي عجائبه في محكمه ومتشابهه، واستأثرت الدراسة بذكر تفصيلات تتعلق بالسباق، وأثره في رصف المعاني والصور متلاحمة متداخلة بوساطة توظيف منهج يجمع بين الوصف والتحليل لشواهد قرآنية منتقاة تدل على صدق الرؤية للدراسة التي جمعت بين فنيين بلاغيين ينتمي أحدهما للبيان والآخر للبديع في إجراء يكتسب قوته من بلاغة النّظم القرآني الفريد.

الكلمات المفتاحية: التقابل، الاستعاري،النص، القرآني.

Abstract

My study, entitled "Metaphorical Contrast in the Qur'anic Text," addresses the importance of the interplay between specific words in contrast and metaphorical imagery to clarify the Qur'anic intent. The study revolves around the miraculous nature of the unique Qur'anic structure, whose wonders are inexhaustible in its clear and ambiguous verses. The study focuses on details related to the concept of antithesis and its effect in arranging meanings and images in a cohesive and interwoven manner. This is achieved through a methodology that combines description and analysis of selected Qur'anic examples, demonstrating the validity of the study's vision. The study integrates two rhetorical techniques, one belonging to eloquence and the other to figures of speech, in a process that derives its strength from the unique eloquence of the Qur'anic structure.

Keywords: Contrast,Metaphor, Text. Qur'anic

المقدمة:
الحمد لله الهادي إلى الصواب، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعباد، أفصح من نطق بالضّاد محمدٍ، وعلى آله وصحبه الدعاة إلى الرشاد، وبعد، فهذا كتاب الله المعجز الذي لا تنقضي عجائبه، ولا يُملّ سماعه على كثرة الترداد فيه الهداية والنور في الدنيا إلى يوم المعاد يفسّر بعضه بعضاً في سياق لافت للأنظار، ولعلي أقف عند فكرة شغلت بالي وشكلت ظاهرة شائعة في النص القرآني فحركت مدادي حتى رأيتني أخوض في بحرٍ من النصوص التي لا ساحل لها لأختار منها ما يعينني على استقراء العنوان الذي وسمته لدراستي بـ (التقابل الاستعاري في النص القرآني)، فكانت الدراسة انتقائية، جمعت في منهجها بين الوصف والتحليل في قراءة تضمنت رؤية العلماء من مفسرين وبلاغيين للنصوص المنتقاة بغية الوقوف على الفوائد البلاغية التي أثارها النظم القرآني الفريد في تقابلاته الاستعارية التي أنتجت تمثلات فنية تعانقت فيها المقابلة مع ظاهرة الاستعارة في سياق مؤثرٍ، وفاعلٍ، وفريدٍ، والله وليّ التوفيق.

بين المقابلة والاستعارة في السياق ـ مدخل تنظيري:
لما كانت المقابلة تشكيلاً فنيا لما يسمى اليوم بـ (الثنائية الضدية) في الدرس البلاغي الحديث فإن ذلك يدعونا إلى تعقب الفوائد الدلالية الجمة في السياق القرآني والتي تؤسس لظهور المعاني الكثيرة التي

استوعبتها ألفاظٌ قليلةٌ، وهي ما يطلق عليها (جوامع الكلم)، وهو ما يحيلنا إلى القول بتعالق التقابل بالإيجاز فالمقابلة تقتضي الايجاز ولاشك، والمتتبع للنصوص القرآنية يجد التداخل في السياق القرآني بين ذلك التقابل والصورة الاستعارية على وجه الخصوص تعالق لفظي لا ينفك بينها حتى تتوالد الدلالات المكثفة بوساطة الاستقراء، والتأمّل، وإعمال الفكر، ولعلّنا نطالع الاستنتاج الآتية لتوضيح المقصد البياني:

التقابل + تصوير استعاري ـــــ ايجاز

لون بديعي + لون بياني ـــــ أسلوب من أساليب علم المعاني (نتيجة سياقية)

واذا بنا ندرك في النص القرآني ذاته تشكيلاً بلاغياً فنياً لافتا للنظر يتراوح في دلالاته على وفق تضام ظواهر علوم البلاغة الثلاثة (المعاني، والبيان، والبديع)، ولما كانت الثنائية الضدية أو المقابلة متضمنة للإيجاز الذي يطلبه المقام وقرائن الأحوال فكذلك التصوير الاستعاري متضمن التشخيص للمعنويات حتى تصبح صوراً حسية مادية ملموسة، ومن هنا جاء الامتزاج بين اللونين البديعي والبياني في النص القرآني الواحد فليس لهما أن يفترقا في سياق واحدٍ، بل يتحدا لتشكيل المعاني المتآزرة المتوالدة.

ولعلنا نطالع آية اخرى في معنى قريب في وصف الضلالة بالموت، والهداية بالحياة في تصوير استعاري تشخيصي تقابلي في قوله تعالى:()[سورة الأنعام: من الآية: ١٢٢]، فناسب أن يقابل بين الموت والحياة، الموت الاسمي الذي يتضمن دلالة عميقة استقرت على معنى الضلالة، والحياة الفعلية (فأحييناه) التي تقتضي التجدد فهي الهداية المستمرة المتجددة، فكانت المقابلة المتعانقة مع الصورة الاستعارية مؤسسة لتشبيه معنوي (الضلال والهداية) بحسي (الموت والحياة)(١)، فهو عمق ايحائي تخييلي يجسد شخصية الضال كما الميت تقابله صورة الهداية التي هي الحياة بعد الموت أي البعث للميت بهدايته، وهذا الانسجام بين الصورتين البديعية والبيانية ينتج عنه – ولاشك – ايجاز وتكثيف للمعنى مؤثر في نفس المتلقي، ذلك الأثر الذي يخالط وجدانه ويتعانق مع شعوره بما يثير فيه انفعالاً يتلاقح مع الواقع ليفسر حقيقة حال كل من الضال والمهتدي و لعل الترسيمة الآتية توضح طبيعة التعالق.

(مَيتًا ــ ضَالًا) ــ الموت (المُستعار منه)/ الضلالة (المُستعار له)

(فأحييناهُ ــ فهديناه) ــ الحياة (المُستعار منه)/ الهداية (المُستعار له)

وقد يلجأ النص القرآني احياناً إلى توظيف الصورة الاستعارية على منحى تقابلي بما يخدم السياق والنَّظم الفريد في مواضع ذكر الضلالة والهدى كما نلحظ في نوع الاستعارة المرشحة التي تقترن بملائم المستعار منه في قوله تعالى ـ في سياق حديثة عن حال المشركين وهم يهيمون في غيهم وضلالهم وعنادهم:(أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ)[سورة البقرة: الآية: ١٦]، فجاء اسناد فعل (اشتروا) للضلالة على سبيل التشخيص للمعنوي حتى يتجسد على وفق صورة مادية تشترى تباع كما السلعة المرغوب فيها ويها والمأمول في نيلها وتملكها على وفق شهوة عارمة يسعى الكافر في تحصيلها بوصفها تجارة رابحة على وفق تصوره فقابل على وجه الاستبدال بالشراء بين الضلالة والهدى على نحو من مداعبة مخيلة القارئ لتحصل له لذة الفهم مع الادراك العميق بوساطة آلية التقابل الاستعاري في التعبير عن القصد الحكيم الذي أراده سبحانه وتعالى في بيان كساد بضاعة الكافرين المشركين من المنافقين في الدنيا والآخرة وتشخيص مدى خسارتهم، ولما كان جُلُّ عمل العرب التجارة آنذاك، فقد ناسب ضرب المثل لحالهم بعمل هو الغالب في سبب الرزق لهم وبما يتصدر افهامهم وعقولهم في زمانهم فآمن من آمن وجحد من جحد، فكانت آيات القرآن دوالاً مثيرة على صدق الكتاب المبين، وتصديق قلوب الناس به حتى كفار قريش ومشركيهم إذ نلحظ ذلك كما قال تعالى مصوراً حالهم الذي كان للكفر أقرب منه

للإيمان: (وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ۚ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ)[سورة النمل: الآية: ١٤]، وفي بيان تلك الحال التي اتصف بها المنافق الكافر يذكر الطبري الرأي السديد في فيما تواتر عليه المفسرون في توجيه المعنى ((فكأن الذين قالوا في تأويل ذلك : اخذوا الضلالة وتركوا الهدى وجهو معنى الشراء إلى انه اخذ المشترى مكان الثمن المشترى به فقالوا : كذلك المنافق و الكافر قد اخذا مكان الإيمان الكفر فكان ذلك منهما شراءً))(٢).

ولعل السؤال المطروح في هذا السياق لماذا كان التشخيص للكفر بالظلمات والايمان بالنور، وجواب ذلك: إنّ الكافر لا يمكن. ان يهتدي إلى طريق الحق وهو يسير في غياهب الظلمات بينما يهتدى إذا كان في نور، ومن هنا فقد شكلت معيارية الظلمات والنور اساساً فاعلاً في السياق القرآني بل يتعدى الحياة الدنيا إلى المفاضلة بين المؤمن والكافر في الحياة الاخرة كما ذكر الله تعالى حال المؤمنين في الآخرة:(يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)[سورة الحديد: من الآية: ١٢]، ولعلنا ندرك مع توارد هذا التقابل أثراً فاعلاً ينعكس بظلاله على الحقيقة تارة والتعبير الاستعاري تارة أخرى(٣).

التقابل الاستعاري في اللفظ الواحد:

قد يحمل اللفظ الواحد دلالة تتداخل بين التقابل والاستعارة في السياق القرآني بما يؤدي إلى زيادة الايحاء للنص وتكثيف المعنى الذي يحيل إلى الايجاز كما نتأمل ذلك في استقراء قوله تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ)[سورة التوبة: من الآية: ٣٤، وسورة الانشقاق: من الآية: ٢٤]، إذ جاءت الاستعارة تحمل معنًى تهكميًا للازدراء بتلك الحال التي يكون فيها الكافر الضال يوم القيامة حين تُزف إليه البشارة بالعذاب الأليم في الآخرة على غير المألوف فيكون التقابل بما تحمله اللفظة (فبشرهم) من تضاد أو توافق تقابلي إذ تحتمل اللفظة المعنى وضده فيما اطلق عليه العلماء (الاستعارة التهكمية)٤ ، وهي أشد وقعاً في نفس المتلقي؛ لتضمنها معنى التقابل الذي تناغم مع الروح الاستعارية لمعنى البشارة التي حلت محمل الشر، والوعيد، والانذار بدل الخير، والسرور، والبهجة، وما كان ذلك إلّا على جهة التهكم والسخرية بما سيؤول إليه حال أولئك المشركين الكافرين، والاعمال بخواتمها، فهو سياق بليغ في الانذار عندما تداخل التقابل مع التعبير الاستعاري في خصوصية اللفظ الواحد فازداد ايحاء وتكثيفاً ووقعاً جسيماً في نفس المتلقي بما يحمله من ترهيب وتخويف في أعلى مراتبه، إذ قد يؤدي التعبير غير المباشر ،مؤدًى قوياً صارماً في الخطاب القرآن الذي كان الانزياح في لفظه مؤثراً فاعلاً(٥)، ونظر العلماء إلى قوله تعالى:(إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)[سورة آل عمران: من الآية: ١٥٣]، على أنّه يجري مجرى الاستعارة التهكمية، فالثواب هنا بمعنى العقاب، وورد بلفظ الثواب، بسياق التهكّم بالمشركين.

ونجد مثل ذلك في قوله تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ)[سورة الجمعة: الآية: ٩].

نجد في لفظ (البيع) تضمينًا استعاريًا على جهة التقابل بين الشراء والبيع؛ ذلك أنّ البيع مظنّة الربح غالبًا، فجاء تغليبه على الشراء، فجاءت استعارة البيع للشراء في حالٍ واحدٍ من التعبير عن التعبير(٦).

ولعلنا نطالع في السياق القرآني الفريد لهذه الصور الناطقة المستنطقة في دلالة تشخيصية انزياحية كما نتأمل ذلك الانزياح في معنى (الشهادة) التي تكون من القريب لصاحبه بالخير بوصفه مرتبطاً معه بمصلحة

ونفع فكيف إذا كان الشاهد هو (الجلود) وهي اعلق ما يكون بالإنسان بوصفها المتأثر المصاحب لصاحبه بالعذاب والألم الشديد إذ يحكي الله سبحانه وتعالى عن اصحاب النار قولهم:(وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)[سورة فصلت: من الآية: ٢١]، فتضمن لفظ (شهدتم) مقابلة بين معينين متضادين للشاهد الذي تكون شهادته صادقة ولا شك بوصفه ملازماً لأفعال العباد واقوالهم ملازمة الروح للجسد فليس لأحد أن يخرج من جلده عندما يقترف الآثام والمعاصي وجاء الاستفهام هنا من قبل الجلود على جهة التعجب والانكار فما دام العذاب واقعاً بكم فلماذا تشهدون على أنفسكم وإن كان حقا !، فردت الجلود بانهم مغلوبون على امرهم فقال الله تعالى:(وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)[سورة فصلت: من الآية: ٢١]، ونلحظ مثل ذلك التقابل الاستعاري في قول الله تعالى:(وَآيَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ)[سورة يس: الآية: ٣٣]، فالأرض ميتة على سبيل الاستعارة للموت من الاحياء في تشخيص واضح يقابله فعل الاحياء المقتضي للتعظيم و(نا) الجمع في قوله (احييناها) وهنا تجسدت صورة التقابل الاستعاري بين الامانة والاحياء لينتج معنى مهم في السياق يشير إلى قدرة الله الخالق العظيم وتوحيد ربوبيته بوصفه المحيي المميت فهو وحده تعالى من يحيي الأرض بعد موتها اي بعد ما غدت واجمة لا حراك فيها(٧)، وبذلك فقد تلاقح فنا الاستعارة والمقابلة في اطار دلالي يخدم السياق القرآني في تضافر محكم مقصود لذاته، وهكذا كلام الله سبحانه وتعالى في نظمه البليغ الفريد الذي قدم الآيات الدالة على وحدانية الله عزّ وجلّ، والأحكام الشرعية الكاملة لتشكل دستوراً لتنظيم الحياة الدنيا على الميادين كافة وليس لكلام الله ان يضاهيه كلام أو يشبهه نظم كما انه تعالى لا يشبهه شيء، ولذلك قال تعالى:(فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)[سورة الشورى: من الآية: ١١].

وهنا ذكر القرطبي موضحًا تعالق صفة الكلام بموصوفها (جلّ جلاه) قوله: ((إذ صفات القديم ـ جلّ وعزّ ـ بخلافِ صفات المخلوق، إذ صفاتهم لا تنفكّ عن الأغراض والأعراض وهو تعالى منزّه عن ذلك))(٨).

وممّا تقدّم نستنتج أنّ التصوير القرآني للهدى والضلالة يظهر في تمثلات الحياة والموت، والنور والظلمات، على وجهٍ من التقابل الاستعاري المثير والمؤثّر في حسّ المتلقّي، حتّى يتخيّل صورتين حسّيتين للهدى في (الحياة والنور)، تقابلها صورتين حسّيتين للضلالة في (الموت والظلمات) ممّا يعزز العمق الدلالي في السياق.

تراوح التقابل بين معنيي الحقيقة والمجاز:

قد يجري التقابل على الحقيقة في نصوص كثيرة في القرآن الكريم، وقد يؤول المعنى بين المتقابلين فيكون مجازاً على طريق الاستعارة فيدخل في باب ما اسميناه بـ (التقابل الاستعاري) ونتأمل ما سار على حقيقة المعنى في قوله تعالى:(وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ)[سورة النجم: الآية: ٤٣]، ففعل الله سبحانه وتعالى هنا لا يمكن تأويله بل هو يجري على حقيقة ما وضع له اللفظ دون استعارة، وفي ذلك ذكر القرطبي (ت٦٧١هـ) : ((قوله تعالى: (وأنّهُ هُو أضحكَ وأبكى) ذهبت الوسائط وبقيت الحقائق لله سبحانه وتعالى فلا فاعل إلّا هو))(٩)، فهو تقابل يجري على الحقيقة في المعنى كما اطلق على هذا النوع من الطباق بـ(الطباق الحقيقي) و حُمل معنى التقابل على حقيقته.

ولعلنا نلحظ الروح الاستعارية في تقابلات اخرى تلك التي تسمى عند بعض علماء البلاغة (الطباق المجازي)، كما نطالع قوله تعالى:(أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)[سورة الأنعام: من الآية: ١٢٢]، فالتقابل بين الموت والحياة مجاز عن الضلالة والهداية في توسع للمعنى في السياق القرآني الذي أراد

تشخيص الضلالة بوساطة استعارة صفة الموت لذلك الضال الذي يعيش ولا يعيش في الوقت نفسه هو كالميت، وتبعث له الحياة بالهداية في استعارة اخرى تجعل من المهتدي والضال كما الحي والميت في تقابل مجازي مثير(١٠).

ولعلنا نلمس في وصف الارض بالموت ثم احيائها ما يعزز دليلاً شاخصاً على البعث وقدرة الله (تعالى) على الاحياء بعد الموت للخلق اجمعين فقال تعالى:(وَآيَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ)[سورة يس: الآية: ٣٣]، فإضفاء صفة (الميتة) تشخيص استعاري لتلك الارض وقد حال تحولها إلى الموت كما الانسان الميت، وتصدق عليه صفة الحياة فيبعث من جديد في صورة مثيرة من التقابل الاستعاري اللافت للنظر إذ يؤكد الله تعالى مقرراً تلك الصفات الحسية التي تضمنت استحياء للجمادات حتى تصير كما البشر الاحياء فجسد ذلك التقابل صفات كانت بحق المشتركة بين الأرض والانسان فيقول (جل وعلا):(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۚ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)[سورة فصّلت: من الآية: ٣٩].

وهو مثال حسي متداول يقرر فيه الله سبحانه وتعالى حتمية البعث وحقيقة الاحياء بعد الموت لمن هو في حالٍ من الشك أو الانكار إذ إن حال المشركين والمنافقين كانت تتطلب حضور المثل الشاخص ليؤمنوا ويصدقوا ويزداد الذي آمنوا ايمانًا في قلوبهم ويثبتوا عليه حتى يبلغوا درجة اليقين في الإيمان بالبعث الغيبي بما يحمل نفس المتلقي على الإيمان إن شاء الله له. الايمان والهداية فيصير إلى الحياة بعد الموت كما الأرض الميتة التي صارت إلى الحياة بعد الموت فبُعثت من جديد لها الحياة(١١).

ولعلنا نقف في هذا عند قوله تعالى:﴿ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ۗ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [سورة البقرة: الآية: ٢٥٧].

فقد قابل الله تعالى بين حال المؤمنين وحال الكافرين من جهة الولاية، والظلمات والنور واقترن ذلك التقابل بالتشخيص الاستعاري التصريحي للظلمات بوصفها الكفر بمقابل النور الذي هو الإيمان كما توضح الترسيمة:

الله وليّ الذين آمنوا (دلالة التوحيد) ـــ النور (الإيمان نور (إفراد)) ـــ اتحاد استعاري

أولياؤهم الطاغوت ـــ الظُلمات ـــ النار (الكفر ظلمات (جمع)) ـــ اتحاد استعاري

فلما كان الله المعبود الواحد في مقابلة الطاغوت الاسم الجنس لمجموع المعبودات الباطلة قابل بالظلمات في تشعبها وكثرتها وتفريعها وتنوعها ومن هنا وصفهم بالأولياء في دلالة الكثرة والله ولي المؤمنين الأوحد فتضافرت الصورتان البديعية والبيانية لتجسيد معنى مهم موجز يصلح ان يكون مثلاً شاخصاً في كل زمان ومكان(١٢)، إن التعالق الوثيق بين الصورتين التقابلية والاستعارية يحيلنا إلى امكانية تكثيف المعنى وبيان المقصد القرآني في السياق الذي نرى فيه بُعدًا إيمانيًا لافتاً للنظر مما يفسر طبيعة التداخل البلاغي في النص، وتفسير قيمته الفنية، بل وضرورته في سياق نص قرآني هو أبلغ ما يكون نظمًا، بل بوصفه متفردًا نوعيًا،

الخاتمة:

بعد هذه الرحلة الماتعة في رحاب موضوع (التقابل الاستعاري في النص القرآني)، فقد وفقنا عند اهم ما يتركه ذلك التقابل من آثار فنية، ودلالية، وتداعيات في السياق بما يعزز الرؤية القائمة على الاعجاز الذي يحمله ذلك النظم الفريد للنص القرآني، وهو يربط بين فنيين بلاغيين ينتمي احدهما إلى البديع المعنوي، والآخر إلى البيان فيتعانقان في اطار فني معجز مثير يتناغم مع حال المتلقي وظروف القول، ولا بد من

الاشارة أن من جملة الآثار التي افادها ذلك التعانق بين التقابل والاستعارة هو التأثير النفسي في المتلقي ومداعبة ذهنه بما يحيله إلى التخييل وتوليد المعاني بوساطة ثنائية ضدية استعارية في نص قرآني بعينه يتضمن انزياحاً اسلوبيا، واتساعاً في توليد المعاني الجديدة المبتكرة، إذ من القول ان الدراسة كشفت عن الأثر الفاعل التشخيص الاستعاري عندما يتعانق مع صورة التقابل فيقدم لوحة فنية القت بظلالها على المستوى الدلالي للنص حتى يكون المتلقي متماهياً مع الكلمات القرآنية التي شكلت وحدة متماسكة متضامه من المقابلة والاستعارة في تداخل بلاغي في نصّ بعينه، إذ لا يمكن للقارئ الفصل بينهما وبما يصور فاعلية النص القرآني وقدرته على التأثير، والاقناع في زاوية من الزوايا التي لا حصر لها، والله تعالى الهادي إلى الصواب.

الهوامش:

١- ينظر: أسلوب المقابلة في القرآن الكريم: ٧٢ ـ ٧٥.
٢- ينظر: تفسير ابي السعود العمادي: ٢/٧٦ ـ ٧٨.
٣- تفسير الطبري: ١/٣١٣، وينظر: الكشاف: ٢/١٠١، و٢/١٩٩.
٤- وهي استعمال الألفاظ الدالة على المدح في نقائضها من الذم والاهانة. معجم المصطلحات البلاغية وتطورها: ١/٩٥.
٥- ينظر: الآيات التي ورد فيها لفظا الظلمات والنور وهي ثلاثة عشر آية من البقرة: ٢٥٧، والمائدة: ٢١٦ والانعام: ٣٩.
٦-ينظر: تفسير الشوكاني: ٤/٢٤٥.
٧- ينظر: التصوير الفني في القرآن: ٤٠-٤٤.
٨- ينظر: التعبير القرآني والدلالة النفسية: ٣٥-٣٨.
٩- تفسير القرطبي: ١/٥٥٢.
١٠- تفسير القرطبي: ١/٥٢٧.
١١- ينظر: التقابل الجمالي في النص القرآني: ١٠٦-١٠٩.
١٢- ينظر: دراسات لأسلوب القرآن: ٨٦-٩٠، ومن بلاغة النظم القرآني: ٢٠٤-٢٠٦.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم
أسلوب المقابلة في القرآن الكريم ـ دراسة فنية بلاغية: د. كمال عبد العزيز إبراهيم،
التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن عاشور (ت١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، ط١، ١٩٨٤م.
التصوير الفني في القرآن: سيد قطب (ت ١٣٨٦هـ)، دار الشروق، القاهرة، ط١٦، ٢٠٠٢م.
التعبير القرآني والدلالة النفسية: د. عبد الله محمد الجيوسي، دار البشائر الإسلامية، عمان، الأردن، ط١، ٢٠٠٦م.
تفسير أبي السعود العمادي (ت٩٨٢هـ): تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، (د. ط)، (د. ت).
تفسير الشوكاني، الموسوم بـ (فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير): محمد بن علي الشوكاني(ت١٢٥٠هجري)، تحقيق: يوسف الغوش، دار المعرفة، بيروت، (د. ط)، ٢٠٠٧م.
التفسير المبين: د. عبد الرحمن النفيسة، مطابع دار البحوث، الدار التدمرية للنشر، الرياض، (د. ط)، ١٤٢٩هـ.
تفسير القرطبي (ت٦٧١هـ): تحقيق: د. عبد الله عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ٢٠٠٦م.
التقابل الجمالي في النصّ القرآني ـ دراسة جمالية: د. حسين جمعة، دمشق، ط١، ٢٠٠٥م.
دراسات لأسلوب القرآن الكريم: د. محمد عبد الخالق عضيمة، دار الحديث، القاهرة، (د. ط)، (د. ت).
الكشاف: الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: عادل أحمد، الرياض، (د. ط)، ١٩٩٨م.
من بلاغة النظم القرآني: د. بسيوني عبد الفتاح، مؤسسة المختار، القاهرة، ط١، ٢٠١٠م.

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

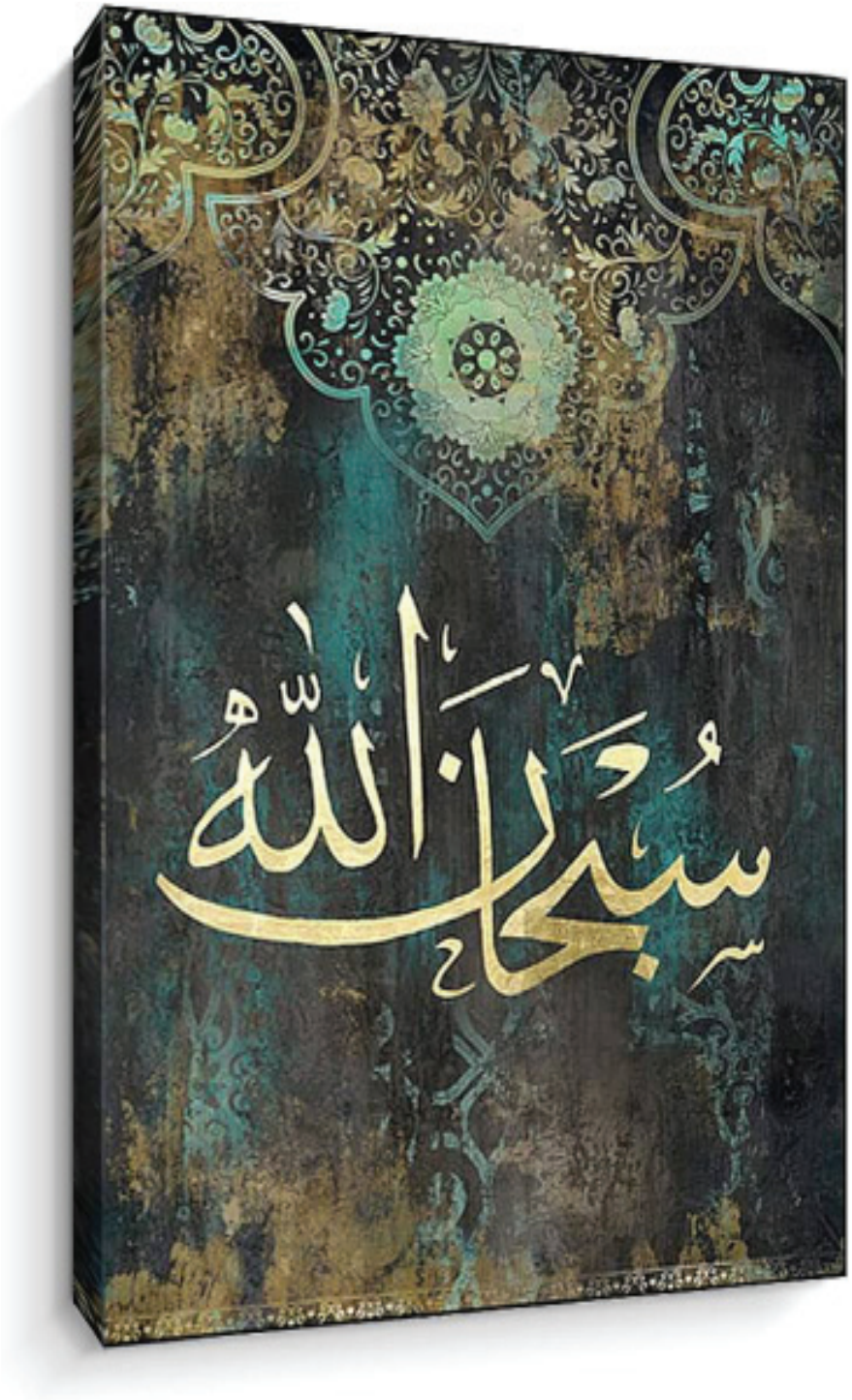

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

Al–Thakawat Al–Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al–Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786–1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e–mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

general supervisor
Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department
editor
Mr. Dr. fayiz hatu alsharae
managing editor
Hussein Ali Mohammed Al-Hasani
Editorial staff
Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood
Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili
Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy
a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan
a.m.d. Ahmed Hussain Hai
a.m.d. Safaa Abdullah Burhan
Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi
Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy
M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara
Dr. Tarek Odeh Mary
M.D. Nawzad Safarbakhsh
Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria
Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan
Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran
Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م